

بحار الأنوار

[168] مدة حياتكن، أو يتجدد لكن كل يوم أمر عجب متفرع على هذا الحادث الغريب.

وقال الجوهري: شعرت بالشئ أشعر به شعرا أي فطنت له ومنه قولهم: ليت شعري، أي ليتني علمت، واللبأ محركة: الملاذ والمعقل كالملاجأ، ولجأت إلى فلان إذا استندت إليه واعتضدت به، والسناد: ما يستند إليه. وقال الجوهري: احتنك الجراد الأرض أكل ما عليها وأتى على نبتها وقوله تعالى حاكيا عن إبليس (لاحتنكن ذريته) (1) قال الفراء يريد لاستولين عليهم، والمراد بالذرية ذرية الرسول (صلى الله عليه وآله). والمولى: الناصر والمحب، والعشير: صاحب المخالط المعاشر، ولبئس للطالمين بدلا، أي لبئس البديل من اختاروه على إمام العدل وهو أمير المؤمنين (عليه السلام). قولها (عليها السلام): استبدلوا - إلى قولها -: كيف تحكمون، الذنابي بالضم ذنب الطائر ومنبت الذنب والذنابي في الطائر أكثر استعمالا من الذنب وفي الفرس والبعير ونحوهما الذنب أكثر، وفي جناح الطائر أربع ذنابي بعد الخوافي وهي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح التي تسمى قوادم، والذنابي من الناس: السفلة والاتباع. والحرون: فرس لا ينقاد، وإذا اشتدت به الجري وقف، وقحم في الأمر قحوما: رمى بنفسه فيه من غير روية، استعير الأول للجبان والجاهل، والثاني للشجاع والعالم بالأمور الذي يأتي بها من غير احتياج إلى ترو وتفكر، والعجز كالعضد مؤخر الشئ يؤنث ويذكر، وهو للرجل والمرأة جميعا، والكاهل: الحارك. وهو ما بين الكتفين، وكاهل القوم عمدتهم في المهمات وعدتهم للشدائد والمللمات ورغما مثلثة مصدر رغم أنفه أي لصق بالرغام بالفتح وهو التراب، ورغم الأنف يستعمل في الذل والعجز عن الانتصار والانقياد على كره، والمعاطس جمع معطس بالكسر والفتح وهو الأنف وقرئ في الآية (يهدي) بفتح الهاء وكسرهما وتشديد

(1) الاسراء: 64.